التطبيق العملي لقراءة القرآن بالقراءات السبع من آية رقم ١٤٨ في سورة (النساء) إلى آية رقم ٨١ في سورة (المائدة)

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن بالقراءات السبع من آية رقم ١٤٨ في سورة (النساء) إلى آية رقم ٨١ في سورة (المائدة).
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، سورة (النساء) إلى آية رقم ٨١ في سورة (المائدة).

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في ربع: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ} [النساء: ١٤٨]
قوله تعالى: {أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ} [النساء: ١٥٢] قرأ حفص "يؤتيهم" بالياء، وقرأ الباقون: "أولئك سوف نؤتيهم أجورهم" بالنون.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في ربع: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ} [النساء: ١٤٨]
قوله تعالى: {أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ} [النساء: ١٥٢] قرأ حفص "يؤتيهم" بالياء، وقرأ الباقون: "أولئك سوف نؤتيهم أجورهم" بالنون.
قوله تعالى: {يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ} [النساء: ١٥٣] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاي "أن تنزل عليهم كتابًا" والباقون بفتح النون وتشديد الزاي "أن تنزل عليهم".
قوله تعالى: {فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً} [النساء: ١٥٣] قرأ ابن كثير والسوسي بإسكان الراء "أرنا الله جهرة" وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرتها "أرنا الله" وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة "أرنا الله جهرة".
قوله تعالى: {وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ} [النساء: ١٥٤] قرأ ورش "تعدوا في السبت" بفتح العين وتشديد الدال، ولقالون وجهان: الأول: "تعدوا" بإسكان العين وتشديد الدال "تعدوا". والثاني: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال "تعدوا" وقرأ الباقون "تعدوا" بإسكان العين وتخفيف الدال.
قوله تعالى: {أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ١٦٢] قرأ حمزة "سيؤتيهم" بالياء، وقرأ الباقون "سنؤتيهم أجرًا عظيمًا" بالنون.
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله "للكافرين" قرأها بالإمالة أبو عمرو ودوري الكسائي، وقرأها ورش بالتقليل.
وقوله "موسى" أمالها حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل.
وقوله "جاءتهم" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
وقوله "الربا" أمالها حمزة والكسائي، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التي ليس له فيها سوى الفتح.
وقوله "الناس" أمالها الدوري عن أبي عمرو رحمهم الله تعالى جميعًا.
أما المدغم صغير ففي قوله {بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ} [النساء: ١٥٨] أدغمها جميع القراء.
وقوله {بَلْ طَبَعَ} [النساء: ١٥٥] أدغمها هشام والكسائي وخلاد بخلف عنه.
أما المدغم الكبير فقوله {وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ} [النساء: ١٥٠] {وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا} [النساء: ١٥٦]} أدغمها السوسي رحمهم الله تعالى جميعًا.
- القراءات الواردة في ربع: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ} [النساء: ١٦٣].
قوله تعالى: {وَالنَّبِيِّينَ} [النساء: ١٦٣] قرأ نافع بالهمزة "والنبيئين" وقرأ الباقون بالإبدال مع الإدغام "النبيين".
قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ} [النساء: ١٦٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها "وأوحينا إلى إبراهام وإسماعيل" وقرأ الباقون بكسر الهاء وياء بعدها "إبراهيم".
قوله تعالى {وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا} [النساء: ١٦٣] قرأ حمزة بضم الزاي "وأتينا داود زبورًا" وقرأ الباقون بفتحها "زبورًا".
قوله تعالى: {لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ} [النساء: ١٦٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء في الحالين "ليلا يكون للناس" وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه، والوجه الثاني له: تحقيق الهمزة كبقية القراء "لئلا يكون".
قوله تعالى: {إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ} [النساء: ١٧٦] فيه لحمزة وقفًا وهشام خمسة أوجه تقديرًا وأربعة عملًا.
الأول: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتصير واوًا ساكنة "إن امرو".
الثاني: إبدالها واوًا مضمومة على الرسم، ثم تسكن للوقف، وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله، ويجوز على هذا الوجه الأخير الروم والإشمام فيتم بذلك أربعة أوجه.
والخامس: تسهيلها بالروم.
أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله "عيسى" و"موسى" و"كفى" و"ألقاها" أمال هذه الكلمات حمزة والكسائي، وقرأ فيها بالفتح والتقليل ورش.
وقلل أبو عمرو في لفظي "عيسى" و"موسى".
قوله "للناس" أمالها الدوري عن أبي عمرو.
وقوله "جاءكم" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
وقوله "الكلالة" يقف عليها الكسائي بالإمالة.
أما المدغم الصغير فقوله {قَدْ ضَلُّوا} [النساء: ١٦٧] أدغمها ورش "قد ضلوا" وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
وقوله {قَدْ جَاءَكُمْ} [النساء: ١٧٠] بالإدغام لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، ولورش فيها الإظهار.
أما المدغم الكبير فقوله {إِلَيْكَ كَمَا} [النساء: ١٦٣] {لِيَغْفِرَ لَهُمْ} [النساء: ١٦٨] {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} [النساء: ١٧٦] أدغم هذه الكلمات جميعًا السوسي رحمه الله تعالى.
ولا إدغام في دال {دَاوُدَ زَبُورًا} [النساء: ١٦٣] لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، وليس بعدها التاء.
- القراءات الواردة في ربع: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ} وربع {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ}.
قوله تعالى: {يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ} [النساء: ١٢] قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم "يوصى بها أو دين" بفتح الصاد وألف بعدها، وقرأ الباقون " يوصي بها أو دين" بكسر الصاد وياء بعدها.

قوله تعالى: و{يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [النساء: ١٣] وأيضًا قوله: و"نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا" قرأ نافع وابن عامر بنون العظمة فيهما و"ندخله جنات" و"ندخله نارًا" وقرأ الباقون بالياء فيهما و"يدخله جنات" و"يدخله نارًا".

قوله تعالى: {فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ} [النساء: ١٥] قرأ ورش وأبو عمرو وحفص بضم الباء "فأمسكوهن في البيوت" وقرأ الباقون بكسر الباء "فأمسكوهن في البيوت".

قوله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ} [النساء: ١٦] قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين "واللذان يأتيانها منكم" وقرأ الباقون بالتخفيف مع القصر، "واللذان يأتيانها" فهو عند ابن كثير -رحمه الله تعالى- من باب الساكن اللازم المدغم.

قوله تعالى: {فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا} [النساء: ١٦] قرأ ورش بتغليظ اللام "وأصلحا" وقرأ الباقون بتخفيفها.

قوله تعالى: {لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ} [النساء: ١٧] فيه لحمزة عند الوقف وهشام وجهان النقل والإدغام "السوء" لأن الواو أصلية.

قوله تعالى: {فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٧] قرأ حمزة بضم الهاء "عليهم" وقرأ الباقون بكسرها.

قوله تعالى: {قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ} [النساء: ١٨] قرأ ورش "الآن" بالنقل وتثليث البدل أي القصر والتوسط والمد، "الان" "الان" "الان" وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط، ولحمزة في الوقف عليه السكت والنقل.

قوله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا} [النساء: ١٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف "كرها" وقرأ الباقون بفتحها.

قوله تعالى: {إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ} [النساء: ١٩] قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء المشددة "إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف" وقرأ الباقون بكسرها "مبينة".

قوله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ} [النساء: ٢٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، "من النساء إلا" وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد "من النساء إلا" ولورش وقنبل وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية "من النساء إلا" والثاني إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع "من النساء إلا" وقرأ الباقون بتحقيقهما.

أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله {يَتَوَفَّاهُنَّ} [النساء: ١٦] و{إِحْدَاهُنَّ} [النساء: ٢٠] و{أَفْضَى} [النساء: ٢١] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ (إحداهن).

قوله (مبينة) قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف قولًا واحد.

أما المدغم الصغير ففي قوله: {مَا قَدْ سَلَفَ} في الموضعين، قرأ بالإدغام هكذا أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي.

أما المدغم الكبير ففي قوله {بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ} [النساء: ١٩] أدغمها السوسي رحمه الله تعالى.

- القراءات الواردة في ربع: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: ٢٤].

قوله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ} [النساء: ٢٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الهمزة وكسر الحاء "وأحل لكم" وقرأ الباقون بفتحهما "وأحل لكم".

قوله تعالى: {مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} [النساء: ٢٤] اتفق القراء على كسر الصاد؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} وقوله {فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} [النساء: ٢٥] وقوله {مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ} [النساء: ٢٥].

قرأ الكسائي هذه المواضع بكسر الصاد "والمحصنات" "محصنات" وقرأ الباقون بالفتح في الصاد في هذه المواضع.

قوله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ} [النساء: ٢٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الهمزة والصاد "فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة" وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد "أحصن".

قوله تعالى: {وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ} [النساء: ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها.

قوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ} [النساء: ٢٩] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بنصب التاء "تجارة عن تراض" وقرأ الباقون برفعها "إلا أن تكون تجارة عن تراض".

قوله تعالى: {فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} [النساء: ٣٠] وصل الهاء في قوله "نصليه نار" ابن كثير، وقرأ ورش "يسيرًا" بترقيق الراء "يسيرًا" وقرأ الباقون بتفخيمها.

قوله تعالى: {وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا} [النساء: ٣١] قرأ نافع بفتح الميم "وندخلكم مدخلًا كريمًا" وقرأ الباقون بضمها.

قوله تعالى: {وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: ٣٢] قرأ ابن كثير والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة في الحالين "وسلوا الله من فضله" وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بسكون السين وبعدها همزة مفتوحة، وبعد الهمزة لام مضمومة "واسألوا الله من فضله".

قوله تعالى: {وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: ٣٣] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بغير ألف بعد العين "عقدت" وقرأ الباقون بألف بعد العين "والذين عاقدت أيمانكم".

قوله تعالى: {إِصْلَاحًا} [النساء: ٣٥] قرأ ورش بتغليظ اللام "إصلاحًا" وقرأ الباقون بترقيقها، وكذلك {خَبِيرًا} [النساء: ٩٤] قرأ ورش بترقيق الراء "خبيرا" وقرأ الباقون بتفخيمها.

أما الممال في هذا الربع: ففي قوله {فَرِيضَةً} [النساء: ٢٤] عند الوقف عليها للكسائي، فإنه يميلها "فريضة" وقرأ الباقون بالفتح، والفتح عند الكسائي أرجح؛ أعني أنها عنده بالخلاف.

أما المدغم الصغير ففي قوله: {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ} [النساء: ٣٠] قرأ بالإدغام أبو الحارث عن الإمام الكسائي رحمهم الله تعالى جميعًا.

أما المدغم الكبير ففي قوله {أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ} [النساء: ٢٥] {لِيُبَيِّنَ لَكُمْ} [النساء: ٢٦] {تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ} [النساء: ٣٤] قرأ بالإدغام السوسي، وقرأ الباقون بالإظهار.

- القراءات الواردة في ربع: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} وربع {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}.

القراءات الواردة في ربع: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} [النساء: ٣٦].

قوله تعالى: {الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ} [النساء: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء "ويأمرون الناس بالبخل" وقرأ الباقون بالضم والسكون "ويأمرون الناس بالبخل".

قوله تعالى: {رِئَاءَ النَّاسِ} [النساء: ٣٨] قرأ حمزة بإبدال الهمزة الأولى ياء عند الوقف "رياء" وله مع هشام في الهمزة الثانية ثلاثة أوجه الإبدال، ولا روم فيه، ولا إشمام لكونه منصوبًا.

قوله تعالى: {وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا} [النساء: ٤٠] قرأ نافع وابن كثير برفع التاء "وإن تكن حسنة يضاعفها" وقرأ الباقون بنصبها.

قوله تعالى: {يُضَاعِفْهَا} قرأ ابن كثير وابن عامر بحذف الألف مع التشديد في العين، وقرأ الباقون بإثبات الألف مع التخفيف، ففي قوله {وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٤٠] قراءات، الأولى: قراءة نافع "وإن تك حسنة يضاعفها" والثانية قراءة ابن كثير "وإن تك حسنة يضعفها" والثالثة قراءة ابن عامر "وإن تك حسنة يضعفها" والرابعة قراءة أبي عمرو والكوفيين "وإن تك حسنة يضعفها".

قوله تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ} [النساء: ٤٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين "لو تسوى بهم الأرض" وقرأ نافع وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين "لو تسوى بهم الأرض، وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بضم التاء وتخفيف السين "تسوى بهم الأرض".

قوله تعالى: {بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا} [النساء: ٤٢] قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم "بهم الأرض" وقرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم وصلًا "بهم الأرض" وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم في حالة الوصل "بهم الأرض" أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

قوله تعالى: {أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ} [النساء: ٤٣] قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر "أو جا أحد" "أو جا أحد" ولورش وقنبل وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين "أو جاء أحد" والثاني إبدالها حرف مد محضًا مع القصر لأن بعده متحرك "أو جاء أحد" وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

قوله تعالى: {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} [النساء: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف "أو لمستم النساء" وقرأ الباقون بإثباتها "لامستم".

قوله تعالى: {فَتِيلًا * انْظُرْ} [النساء: ٤٩-٥٠] قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلًا "فتيلًا * انظر" وقرأ الباقون بالضم "فتيلًا * انظر" وإذا وقف القارئ على "فتيلًا" وبدأ بقوله جل شأنه "انظر" فكل القراء يبتدئون بهمزة مضمومة "انظر".

قوله تعالى: {هَؤُلَاءِ أَهْدَى} [النساء: ٥١] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء محضة "هؤلاء يهدى" وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله: و{الْقُرْبَى} [النساء: ٨] و{مَرْضَى} [النساء: ٤٣] و{الْيَتَامَى} [النساء: ١٢٧] و{أَتَاهُمُ} [النساء: ٥٤] و{تُسَوَّى} [النساء: ٤٢] و{كَفَى} [النساء: ٤٥] و{أَهْدَى} [النساء: ٥١] قرأ هذه الكلمات بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظي "القربى، ومرضى".

قوله تعالى: {سُكَارَى} [النساء: ٤٣] و{افْتَرَى} [النساء: ٤٨] قرأ بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.

وقوله {وَالْجَارِ} [النساء: ٣٦] في الموضعين، أمالها دوري الكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.

وأيضًا قوله "للكافرين" وقوله {عَلَى أَدْبَارِهَا} [النساء: ٤٧] قرأ بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.

وقوله "الناس" قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة.

وقوله {جَاءَ} [النساء: ٤٣] قرأ ابن ذكوان وحمزة بالإمالة.

وقوله {مُطَهَّرَةٌ} [النساء: ٥٧] في حالة الوقف، قرأ الكسائي بالفتح والإمالة والفتح أرجح.

أما المدغم الكبير ففي قوله {وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ} [النساء: ٣٦] {لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} [النساء: ٤٠] {أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ} [النساء: ٤٥] {الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ} [النساء: ٥٧] قرأ هذه الألفاظ بالإدغام السوسي رحمهم الله تعالى جميعًا.

القراءات الواردة في قوله تبارك في علاه: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨].

قوله تعالى: {يَأْمُرُكُمْ} قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري "يأمركم" بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس حركتها "يأمركم" والباقون "يأمركم" بالضمة الخالصة.

وقرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين، فقراءة السوسي "يامركم" وقراءة ورش "يامركم" وكذا حمزة عن الوقف يقرأ بالإبدال.

قوله تعالى: {أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ} قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلًا ووقفًا "أن تودوا" وكذا حمزة عند الوقف.

قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ} [النساء: ٥٨] قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي "نعما" بفتح النون وكسر العين، وقرأ ورش وابن كثير وحفص "نعما" بكسر النون والعين، واختلف عن قالون وأبي عمرو وشعبة، فروي عن كل منهم وجهان: الأول: كسر النون مع اختلاس كسرة العين "نعما". والثاني: "كسر النون سكون العين "نعم".

قوله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ} [النساء: ٦٦] قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم النون والواو وصلًا "أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم" وقرأ عاصم وحمزة بكسرهما "أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم" وقرأ أبو عمرو بكسر النون وضم الواو "أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم".

قوله تعالى: {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} [النساء: ٦٦] قرأ ابن عامر "قليلًا" بالنصب "ما فعلوه إلا قليلًا منهم" وقرأ الباقون "قليلٌ" بالرفع.

قوله تعالى: {كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ} [النساء: ٧٣] قرأ ابن كثير وحفص بالتاء الفوقية "تكن" وقرأ الباقون بالياء التحتية "كأن لم يكن بينكم وبينه مودة".

أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله {النَّاسَ} [النساء: ٥٣] أماله الدوري عن أبي عمرو، وقوله {جَاءُوكَ} [النساء: ٦٢] أمالها ابن ذكوان وحمزة وقوله {دِيَارِكُمْ} [النساء: ٦٦] أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش.

أما المدغم الصغير في هذا الربع ففي قوله {إِذْ ظَلَمُوا} [النساء: ٦٤] أدغمها جميع القراء.

أما الكبير ففي قوله {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا} [النساء: ٦١] وقوله {إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ} [النساء: ٦١] وقوله {اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ} [النساء: ٦٤] وقوله {الرَّسُولُ لَوَجَدُوا} [النساء: ٦٤] أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.

- القراءات الواردة في ربع: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ} [النساء: ٧٤].

قوله تعالى: {لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ} [النساء: ٧٧] وقف على قوله "لما" البزي - رحمه الله تعالى- بهاء السكت بخلف عنه "لمه".

قوله تعالى: {وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء: ٧٧] قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بياء الغيب "ولا يظلمون فتيلًا" وقرأ الباقون بتاء الخطاب "تظلمون".

قوله تعالى: {فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ} [النساء: ٧٨] وقف أبو عمرو على قوله "فما" دون اللام، هكذا "فما لهؤلاء القوم". واختلف فيه عن الكسائي، فروي عنه الوقف على "ما" كأبي عمرو -رحمه الله تعالى- وروي عنه الوقف على "اللام" كبقية القراء "فمال".

قال ابن الجزري -رحمه الله تعالى- والصواب جواز الوقف على "ما" أو على اللام لجميع القراء.

قوله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء: ٨٧] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي "ومن أصدق من الله" وقرأ الباقون بالصاد الخالصة "أصدق".

أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله: "الدنيا" و"اتقى" و"كفى" و"تولى" قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ "الدنيا".

وقوله "الناس" قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو، وقرأ ابن ذكوان وحمزة جاءهم بالإمالة.

أما المدغم الصغير ففي قوله -جل شأنه-: {أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ} [النساء: ٧٤] قرأ بالإدغام أبو عمرو وخلاد والكسائي "أو يغلب فسوف".

أما المدغم الكبير ففي قوله {قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا} [النساء: ٧٧] و{الْقِتَالَ لَوْلَا} [النساء: ٧٧] {عِنْدِكَ قُلْ} [النساء: ٧٨] أدغم السوسي هذه الكلمات.

وقوله {بَيَّتَ طَائِفَةٌ} [النساء: ٨١] أدغمها أبو عمرو وحمزة، ولم يدغمها الباقون.

- القراءات الواردة في قوله: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: ٨٨].

قوله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّوْا} [النساء: ٨٩] لا خلاف بين القراء السبعة في تخفيف التاء؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

قوله تعالى: {إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا} [النساء: ٩٤] قرأ حمزة والكسائي "فتثبتوا" بثاء مثلثة بعدها باء موحدة وبعد الباء تاء مثناة فوقية. وقرأ الباقون "فتبينوا" بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون.

قوله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا} [النساء: ٩٤] قرأ نافع وابن عامر وحمزة "السلم" بفتح اللام من غير ألف "ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنًا" وقرأ الباقون "السلام" بفتح اللام وألف بعدها.

قوله تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: ٩٥] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة "غيروا أولي الضرر" برف الراء، وقرأ الباقون "غير أولي الضرر" بنصب الراء.

قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ} [النساء: ٩٧] قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا "إن الذين توفاهم الملائكة" وقرأ الباقون بتخفيفها، وعند الابتداء بقوله "توفاهم" فجميع القراء يبتدئون بتاء واحدة مخففة.

قوله تعالى: {فِيمَ كُنْتُمْ} [النساء: ٩٧] وقف البزي على "فيما" بهاء السكت "فيمه" وذلك بخلف عنه.

قوله: {مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ} [النساء: ٩٧] قرأ السوسي بالإبدال وصلًا ووقفًا "ماواهم جنهم" وقرأ حمزة عند الوقف فقط بالإبدال.

أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله {أَوْ جَاءُوكُمْ} [النساء: ٩٠] وقوله {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ} [النساء: ٩٠] أمالهما ابن ذكون وحمزة وقوله "ألقى، وتوفاهم، ومأواهم، والدنيا، والحسنى" قرأ هذه الكلمات بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظي "الدنيا والحسنى".

أما المدغم الصغير ففي قوله {حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ} [النساء: ٩٠] قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بالإدغام والباقون "حصرت صدورهم".

أما المدغم الكبيرففي قوله: {حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ} [النساء: ٩١] {فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [النساء: ٩٢] {تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ} [النساء: ٩٧] قرأ السوسي هذه الكلمات بالإدغام.

- القراءات الواردة في ربع: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} [النساء: ١٠٠].

قوله تعالى: {اطْمَأْنَنْتُمْ} [النساء: ١٠٣] قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين "اطمانتم" وكذا حمزة عند الوقف.

قوله تعالى: {خَطِيئَةً} [النساء: ١١٢] و{بَرِيئًا} [النساء: ١١٢] فيما لحمزة عند الوقف إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها "خطية" "بريا".
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله {الْكَافِرِينَ} [النساء: ١٠١] أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش.
وقوله {أُخْرَى} [النساء: ١٠٢] و{أَرَاكَ} [النساء: ١٠٥] أمالهما أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقلل فيهما ورش.
وقوله {مَرْضَى} [النساء: ٤٣] و{الدُّنْيَا} [النساء: ٧٤] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ "الدنيا" و"مرضى".
أما المدغم الصغير ففي قوله {لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ} [النساء: ١١٣] أدغمها جميع القراء، والصغير في قوله "ولتات طائفة" أدغمها السوسي بخلف عنه.
وقوله {الْكِتَابَ بِالْحَقِّ} [النساء: ١٠٥] {لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء: ١٠٥] أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في ربع: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء: ١١٤].
قوله: {لَا خَيْرَ} قرأ ورش بترقيق الراء، وقوله {أَوْ إِصْلَاحٍ} قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بالترقيق.
قوله: {ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ} [النساء: ١١٤] رسمت كلمة "مرضاة" بالتاء ووقف عليها الكسائي بالهاء "ابتغاء مرضاه" ووقف الباقون بالتاء، ولا ريب أن الكسائي حينما يقف عليها "مرضاه" يقرأها بالإمالة "مرضاه".
قوله تعالى: {فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ١١٤] قرأ أبو عمرو وحمزة "نؤتيه" بالياء "فسوف يؤتيه أجرًا عظيمًا" وقرأ الباقون بالنون، وقرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة "يوتيه" وصلًا ووقفًا وحمزة في حالة الوقف فقط "نوتيه" وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير "نؤتيه أجرًا".
قوله تعالى: {نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ} [النساء: ١١٥] قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلًا ووقفًا "نوله ما تولى ونصله جهنم" وقرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة "نوله ما تولى ونصله جهنم" وقرأ الباقون بالإشباع "نوله ما تولى ونصله جهنم" وهو الوجه الثاني لهشام.
قوله تعالى: {أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ} [النساء: ١٢١] قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين وصلًا ووقفًا "ماواهم" ووافقه حمزة بالإبدال عند الوقف.
قوله تعالى: {أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ} [النساء: ٨٧] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي "أصدق" وقرأ الباقون بالصاد الخالصة "أصدق".
قوله تعالى: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا} [النساء: ١١٠] فيه لحمزة عند الوقف وهشام النقل والإدغام "سوّا".
قوله تعالى: {فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ} [النساء: ١٢٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بضم الياء وفتح الخاء "فأولئك يدخلون الجنة" وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء "يدخلون".
قوله تعالى: {وَلَا يُظْلَمُونَ} [النساء: ١٢٤] قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ الباقون بترقيقها.
قوله تعالى: {وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥] قرأ هشام "إبراهام" "واتخذ الله إبراهام" بفتح الهاء وألف بعدها في الموضعين، وقرأ الباقون "إبراهيم" بكسر الهاء وياء بعدها.
قوله تعالى: {إِعْرَاضًا} [النساء: ١٢٨] أجمع القراء على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.
قوله تعالى: {أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا} [النساء: ١٢٨] قرأ عاصم وحمزة والكسائي "يصلحا" بضم الياء وإسكان الصاد، وكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون "يصالحا بينهما" بفتح الياء والصاد المشددة وألف بعد الصاد.
أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله {نَجْوَاهُمْ} [النساء: ١١٤] و{أُنْثَى} [النساء: ١٢٤] و{الْهُدَى} [النساء: ١١٥] و{تَوَلَّى} [النساء: ٨٠] و{مَأْوَاهُمْ} [النساء: ٩٧] و{يُتْلَى} [النساء: ١٢٧] و{لِلْيَتَامَى} [النساء: ١٢٧] و{كَفَى} [النساء: ١٣٢] أمال هذه الكلمات حمزة والكسائي، وفتحها وقللها ورش، وقلل أبو عمرو في كلمتي "نجواهم" و"أنثى".
وقوله "مرضى" أمالها الكسائي وحده عند الوقف، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التي ليس له فيها سوى الفتح.
قوله: {النَّاسُ} [النساء: ١٣٣] أمالها الدوري عن أبي عمرو.
وقوله {خَافَتْ} [النساء: ١٢٨] أمالها حمزة وحده.
أما المدغم الصغير ففي قوله {يَفْعَلْ ذَلِكَ} [النساء: ٣٠] أدغمها أبو الحارث.
وقوله {فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ١١٦] أدغمها ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
أما المدغم الكبير فقوله: {تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى} [النساء: ١١٥] {الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ} {وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ} [النساء: ١١٨] و{الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ} [النساء: ١٢٢] {وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا} [النساء: ١٢٤] {يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا} [النساء: ١٣٤] قرأ هذه الكلمات بالإدغام كما سمعنا السوسي رحمه الله تعالى.
القراءات الواردة في ربع: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ} (النساء: ١٣٥).
قوله تعالى: {وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا} [النساء: ١٣٥] قرأ ابن عامر وحمزة "تلووا" بضم اللام وواو ساكنة بعدها، وقرأ الباقون "تلووا" فقراءة ابن عامر وحمزة "تلو" وقراءة الباقون "تلووا": بإسكان اللام، وبعدها وواوان، الأولى مضمومة والثانية ساكنة.
قوله تعالى: {وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ} [النساء: ١٣٦] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم نون "نزل" وضم همزة "أنزل" وكسر الزاي فيهما، هكذا: "والكتاب الذي نُزل على رسوله والكتاب الذي أُنزل من قبل" وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاي "نزل" و"أنزل".
قوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ} [النساء: ١٤٠] قرأ عاصم بفتح النون والزاي "نزل عليكم" وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاي "نزل".
قوله تعالى: {وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا} [النساء: ١٤٠] فيه وقف لحمزة وهشام وجهان إبدال الهمزة ألفًا "يستهزى" ثم تسهيلها بالروم "يستهزى" وكما ذكرنا سابقًا أن الروم والإشمام إنما يؤخذ مشافهة.
قوله تعالى: {فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ} [النساء: ١٤٥] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بإسكان الراء، وقرأ الباقون بفتحها "في الدرك الأسفل".
أما المقلل والممال في هذا الربع: في قوله {وَكَفَى} [النساء: ١٦٦] وقوله {أَوْلَى بِهِمَا} [النساء: ١٣٥] و{الْهُدَى} [النساء: ١١٥] و{كُسَالَى} [النساء: ١٤٢] و{الدُّنْيَا} [النساء: ٧٤] قرأ حمزة والكسائي هذه الكلمات بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ الدنيا.
وقوله "الكافرين" أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش.
أما المدغم الصغير، فقوله: {فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ١١٦] أدغمها ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
أما المدغم الكبير ففي قوله {لِيَغْفِرَ لَهُمْ} [النساء: ١٣٧] وقوله {لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ} [النساء: ١٤١] وقوله {يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ} [النساء: ١٤١] أدغم هذه الكلمات السوسي رحمهم الله تعالى جميعًا.
القراءات الواردة في ربع: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ} [النساء: ١٤٨].
قوله تعالى: {أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ} [النساء: ١٥٢] قرأ حفص "يؤتيهم" بالياء، وقرأ الباقون: "أولئك سوف نؤتيهم أجورهم" بالنون.
قوله تعالى: {يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ} [النساء: ١٥٣] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاي "أن تنزل عليهم كتابًا" والباقون بفتح النون وتشديد الزاي "أن تنزل عليهم".
قوله تعالى: {فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً} [النساء: ١٥٣] قرأ ابن كثير والسوسي بإسكان الراء "أرنا الله جهرة" وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرتها "أرنا الله" وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة "أرنا الله جهرة".
قوله تعالى: {وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ} [النساء: ١٥٤] قرأ ورش "تعدوا في السبت" بفتح العين وتشديد الدال، ولقالون وجهان: الأول: "تعدوا" بإسكان العين وتشديد الدال "تعدوا". والثاني: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال "تعدوا" وقرأ الباقون "تعدوا" بإسكان العين وتخفيف الدال.
قوله تعالى: {أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ١٦٢] قرأ حمزة "سيؤتيهم" بالياء، وقرأ الباقون "سنؤتيهم أجرًا عظيمًا" بالنون.
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله "للكافرين" قرأها بالإمالة أبو عمرو ودوري الكسائي، وقرأها ورش بالتقليل.
وقوله "موسى" أمالها حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل.
وقوله "جاءتهم" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
وقوله "الربا" أمالها حمزة والكسائي، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التي ليس له فيها سوى الفتح.
وقوله "الناس" أمالها الدوري عن أبي عمرو رحمهم الله تعالى جميعًا.

أما المدغم صغير ففي قوله {بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ} [النساء: ١٥٨] أدغمها جميع القراء.
وقوله {بَلْ طَبَعَ} [النساء: ١٥٥] أدغمها هشام والكسائي وخلاد بخلف عنه.
أما المدغم الكبير فقوله {وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ} [النساء: ١٥٠] {وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا} [النساء: ١٥٦]} أدغمها السوسي رحمهم الله تعالى جميعًا.
- القراءات الواردة في ربع: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ} [النساء: ١٦٣].
قوله تعالى: {وَالنَّبِيِّينَ} [النساء: ١٦٣] قرأ نافع بالهمزة "والنبيئين" وقرأ الباقون بالإبدال مع الإدغام "النبيين".
قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ} [النساء: ١٦٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها "وأوحينا إلى إبراهام وإسماعيل" وقرأ الباقون بكسر الهاء وياء بعدها "إبراهيم".
قوله تعالى {وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا} [النساء: ١٦٣] قرأ حمزة بضم الزاي "وأتينا داود زبورًا" وقرأ الباقون بفتحها "زبورًا".
قوله تعالى: {لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ} [النساء: ١٦٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء في الحالين "ليلا يكون للناس" وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه، والوجه الثاني له: تحقيق الهمزة كبقية القراء "لئلا يكون".
قوله تعالى: {إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ} [النساء: ١٧٦] فيه لحمزة وقفًا وهشام خمسة أوجه تقديرًا وأربعة عملًا.
الأول: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتصير واوًا ساكنة "إن امرو".
الثاني: إبدالها واوًا مضمومة على الرسم، ثم تسكن للوقف، وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله، ويجوز على هذا الوجه الأخير الروم والإشمام فيتم بذلك أربعة أوجه.
والخامس: تسهيلها بالروم.
أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله "عيسى" و"موسى" و"كفى" و"ألقاها" أمال هذه الكلمات حمزة والكسائي، وقرأ فيها بالفتح والتقليل ورش.
وقلل أبو عمرو في لفظي "عيسى" و"موسى".
قوله "للناس" أمالها الدوري عن أبي عمرو.
وقوله "جاءكم" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
وقوله "الكلالة" يقف عليها الكسائي بالإمالة.
أما المدغم الصغير فقوله {قَدْ ضَلُّوا} [النساء: ١٦٧] أدغمها ورش "قد ضلوا" وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
وقوله {قَدْ جَاءَكُمْ} [النساء: ١٧٠] بالإدغام لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، ولورش فيها الإظهار.
أما المدغم الكبير فقوله {إِلَيْكَ كَمَا} [النساء: ١٦٣] {لِيَغْفِرَ لَهُمْ} [النساء: ١٦٨] {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} [النساء: ١٧٦] أدغم هذه الكلمات جميعًا السوسي رحمه الله تعالى.
ولا إدغام في دال {دَاوُدَ زَبُورًا} [النساء: ١٦٣] لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، وليس بعدها التاء.
القراءات الواردة في الربع الأول من سورة المائدة إلى القراءات الواردة في ربع {وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ}.
قوله تعالى {آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ} [المائدة: ٢] مد لازم، وحكمه: المد ست حركات لجميع القراء.
وقد اجتمع في هذه الكلمة سببان: أحدهما: البدل. والثاني: السكون اللازم. فعمل بالسبب القوي، وهو اللزوم، وألغي الضعيف وهو البدل.
قوله تعالى {يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا} قرأ شعبة "رضوانًا" بضم الراء، وقرأ الباقون بكسرها "رِضوانًا".
قوله تعالى {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ} وقوله {شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا} [المائدة: ٨] قرأ ابن عامر وشعبة بسكون النون "شنآن قوم" وقرأ الباقون بفتحها "شنآن قوم".
وقوله تعالى {أَنْ صَدُّوكُم} قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة "إن صدوكم" وقرأ الباقون بفتحها "أن صدوكم".
وقوله تعالى {وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: ٢] قرأ البزي بتشديد التاء مع المد في حالة الوصل "ولا تعاونوا" وقرأ الباقون بعدم التشديد وبالقصر "ولا تعاونوا".
قوله تعالى {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ} قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم النون وصلًا "فمن اضطر في مخمصة" وقرأ الباقون "فمن اضطر" بالكسر في النون.
قوله تعالى {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} [المائدة: ٥] قرأ الكسائي "والمحصنات" بكسر الصاد، وقرأ الباقون بفتحها.
قوله تعالى {وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ} يقف عليه حمزة بوجهين: الأول: التسهيل بين بين "وامسحوا بروؤسكم". والثاني" الحذف تبعًا للرسم "وامسحوا بروسكم".
قوله تعالى {وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} [المائدة: ٧] قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي بنصب اللام "وأرجلكم" وقرأ الباقون بخفضها "وأرجلكم".
قوله تعالى {أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ} قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر "أو جا أحد" "أو جا أحد" .
ولورش وقنبل وجهان، الأول: تسهيل الثانية بين بين "أو جاء أحد". والثاني: إبدالها حرف مد محضًا "أو جا أحد" والباقون بالتحقيق "أو جاء أحد".
قوله تعالى {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف "أو لمستم النساء" والباقون بإثبات الألف التي بين اللام والميم.
قوله "ليطهركم" وقوله "مغفرة" قرأ ورش بترقيق الراء فيهما "ليطهركم" "مغفرة وأجر" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ} [المائدة: ١١] رُسمت كلمة "نعمة" بالتاء، ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء "اذكروا نعمه" ووقف الباقون بالتاء "نعمة".
قوله تعالى {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [المائدة: ١١] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا "وعلى الله فليتوكل المومنون" وكذا حمزة عند الوقف.
أما المقلل والممال في هذا في الربع فقوله "يُتلى" قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.
وقوله "التقوى" و"مرضى" و"للتقوى" أمالها حمزة والكسائي، وفتح وقلل فيها ورش، وقلل أبو عمرو رحمهم الله تعالى جميعًا.
وقوله "جاء" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
أما المدغم الكبير فقوله "يحكم ما" "واثقكم به" أدغمها السوسي.
القراءات الواردة في قوله {وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ} [المائدة: ١٢] قوله تعالى {لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ} قرأ ورش بتغليظ اللام "لئن أقمتم الصلاة" وقرأ الباقون بترقيقها.
قوله تعالى {لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ} قرأ ورش بترقيق الراء "لأكفرن عنكم" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً} قرأ حمزة والكسائي "قسية" بحذف الألف وتشديد الياء "وجعلنا قلوبهم قسيّة" وقرأ الباقون "قاسية" بإثبات الألف وتخفيف الياء.
قوله تعالى {وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} [المائدة: ١٤] قرأ نافع وابن كثير وأبو بعمر بتسهيل الهمزة الثانية "البِغضاء إلى" وقرأ الباقون بالتحقيق.
قوله تعالى {وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ} فيه لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تسهيل الهمزة بين بين "ينبئهم". الثاني: إبدالها ياءً خالصة "ينبيهم".
قوله تعالى {مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ} [المائدة: ١٦] اتفق جميع القراء على كسر الراء في كلمة رضوانه.
قوله تعالى {وَأَحِبَّاؤُه} فيه لحمزة عند الوقف أربعة أوجه، وهي: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر "وأحباؤه" "وأحباؤه"، والوجه الأول وتسهيل الأولى "وأحباؤه".
قوله {يَغْفِرُ لِمَن} وقوله {بَشِيرٌ وَنَذِير} قرأ ورش بترقيق الراء في هذه الكلمات "يغفر لمن يشاء" "بشير ونذير والله على كل شيء قدير" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله {قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ} وقف البزي على كلمة "فلما" بهاء السكت، وذلك بخلف عنه "قل فلمه".
أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله "نصارى" قرأ بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.
وقوله "موسى" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل فقط.
و"القيامة" عند الوقف عليها يميلها الكسائي.
وقوله "جاءكم" و"جاءنا" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
وقوله "أدباركم" أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش.
وقوله "جبارين" بالإمالة لدوري الكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.
أما المدغم الصغير فقوله {فَقَدْ ضَل} بالإدغام لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
وقوله {قَدْ جَاءَكُم} بالإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي.

وقوله {إِذْ جَاءَكُم} بالإدغام لأبي عمرو وهشام.
أما المدغم الكبير فقوله {تَطَّلِعُ عَلَى}، {يُبَيِّنُ لَكُم}، {يَغْفِرُ لِمَن}، {وَيُعَذِّبُ مَن}، {قَالَ رَجُلان} أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.
- القراءات الواردة في ربع {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَق} [المائدة: ٢٧].
قوله "عليهم" قرأ حمزة بضم الهاء "عليهُم" وقرأ الباقون بكسرها "عليهم".
قوله تعالى {ابْنَيْ آدَم} فيه لورش النقل وتثليث البدل "ابني ادم" "ابني آدم" "ابني آدم".
قوله تعالى {يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ} [المائدة: ٢٨] قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بفتح ياء الإضافة وصلًا "يدي إليك" وقرأ الباقون بإسكان الياء "يدي إليك".
قوله {لأَقْتُلَنَّكَ} فيه لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تحقيق الهمزة "لأقتلنك". الثاني: إبدالها ياءً خالصة "ليقتلنك".
قوله تعالى {إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ} فتح ياء الإضافة في قوله {إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ} نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها الباقون "إني أخاف الله".
قوله تعالى {تَبُوءَ بِإِثْمِي} [المائدة: ٢٩] في حالة الوقف على كلمة تبوء لحمزة وهشام وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الواو "تبو" وحذف الهمزة ثم تُسكن الواو للوقف. والثاني إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة "تبوَ" ثم تسكن للوقف "تبوْ" ولا روم فيه، ولا إشمام لكونه مفتوحًا.
وقوله {وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ} وقوله: {إِنَّمَا جَزَاءُ} [المائدة: ٣٣] فيه لحمزة وقفًا وهشام اثنا عشر وجهًا: خمسة القياس، وهي إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر "جزا" "جزا" "جزاء" ثم الروم "جزاء" وسبعة الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن بالوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض والإشمام والروم مع القصر.
قوله تعالى {سَوْأَةَ أَخِيه} [المائدة: ٣١] و{سَوْأَةَ أَخِي} فيه لورش التوسط والمد "سوءة أخي" "سوءة أخي" وكذلك "سوأة أخيه" ولحمزة في حال الوقف النقل والإدغام "سوة".
قوله تعالى {وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَات} [المائدة: ٣٢] قرأ أبو عمرو بإسكان السين "ولقد جاءتهم رسْلنا بالبينات".
قوله تعالى {ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُم} قرأ ورش بترقيق الراء "ثم إن كثيرًا منهم" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {يُصَلِّبُوا} {وَأَصْلَح} قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ الباقون بترقيقها.
أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله "الدنيا" بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.
وقوله "النار" بالإمالة لأبي عمرو والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.
وقوله {يَا وَيْلَتَا} بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو، وكذلك "أحياها" أمالها ابن ذكوان وحمزة.
أما المدغم الصغير الصغير في هذا الربع فقوله {بَسَطْتَ} اتفق القراء على إدغام الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا أي مع بقاء صفة الإطباق التي في الطاء.
أما المدغم الكبير فقوله {آدَمَ بِالْحَق} {قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ} {مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا}، {بِالْبَيِّنَاتِ ثُم} {مِنْ بَعْدِ ظُلْمِه}، {وَيُعَذِّبُ مَن}، {وَيَغْفِرُ لِمَن}، بالإدغام للسوسي في هذه الكلمات، وله الاختلاس في دال {مِنْ بَعْدِ ظُلْمِه}.
- القراءات الواردة في ربع {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْر} [المائدة: ٤١].
قوله تعالى {لَا يَحْزُنْكَ} قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي "لا يُحزِنك"، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي "لا يَحزُنك".
قوله تعالى {أَكَّالُونَ لِلسُّحْت} [المائدة: ٤٢] قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بإسكان الحاء، وقرأ الباقون بضمها "أكالون للسحت".
قوله تعالى {وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا} [المائدة: ٤٤] قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلًا "واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنًا قليلًا" وقرأ الباقون بحذفها، {وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا}.
قوله تعالى {وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ} [المائدة: ٤٥] قوله: "العين، والأنف، والأذن، والسن، والجروح" قرأ الكسائي بالرفع في الخمسة: "العين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص" وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بنصب الأربع الأول ورفع الجروح "والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص" وقرأ نافع وعاصم وحمزة بنصب الكلمات الخمس "العين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص".
قوله تعالى {وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيل} [المائدة: ٤٧] قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم "وليحكمَ أهل الإنجيل" وقرأ الباقون بسكون اللام وجزم الميم {وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيل}.
قوله تعالى {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّه} [المائدة: ٤٩] قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون في حالة الوصل "وأنِ احكم بينهم" وقرأ الباقون بضمها "وأنُ احكم بينهم بما أنزل الله".
قوله تعالى {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُون} [المائدة: ٥٠] قرأ أبن عامر بتاء الخطاب "أفحكم الجاهلية تبغون" وقرأ الباقون بياء الغيب "يبغون".
أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله "الدنيا" أمالها حمزة والكسائي، وقرأ فيها بالفتح والتقليل ورش، وقرأ بالتقليل أبو عمرو.
قوله "يسارعون" قرأ بالإمالة الدوري عن الكسائي، وقوله: "جاءوك" و"جاءك" و"شاء" أمالها ابن ذكوان وحمزة، وقوله "التوراة" أمالها ابن عمرو وابن ذكوان والكسائي، وفتح وقلل فيها ورش وحمزة، وفتح وقلل فيها قالون.
قوله "آتاكم" بالإمالة لحمزة والكسائي والتقليل لورش بخلف عنه.
قوله "آثارهم" أمالها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش.
أما المدغم الكبير فقوله {الرَّسُولُ لا}، {الْكَلِمَ مِن}، {مِنْ بَعْدِ ذَلِك}، {يَحْكُمُ بِهَا}، {فِيهِ هُدًى}، {الْكِتَابَ بِالْحَق} أدغم هذه الكلمات السوسي، وله الاختلاس في {مِنْ بَعْدِ ذَلِك}.
القراءات الواردة في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء} [المائدة: ٥١].
قوله تعالى {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِم} [المائدة: ٥٣] قرأ نافع وابن كثير وابن عامر "يقول الذين آمنوا" بحذف الواو ورفع اللام، وقرأ أبو عمرو بإثبات الواو ونصب اللام "ويقول الذين آمنوا" وقرأ الباقون بإثبات الواو ورفع اللام "ويقول الذين آمنوا".
قوله تعالى {مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِه} [المائدة: ٥٤] قرأ نافع وابن عامر "يرتدد" بدالين، الأولى مكسورة والثانية مجزومة مع فك الإدغام "من يرتدد منكم عن دينه" وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، وقرأ الباقون "يرتدَّ" بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام.
قوله تعالى "هزوًا" قرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا مع ضم الزاي وصلًا "هزوًا" ووقفًا أيضًا، وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاي وصلًا فقط "هزءًا" وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاي وصلًا ووقفًا "هزًا"، وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاي وصلًا "هزءًا" ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها "هزًا" وبإبدال الهمزة واوًا على الرسم "هزوًا".
قوله تعالى {مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء} [المائدة: ٥٧] قرأ أبو عمرو والكسائي بخفض الراء "والكفار أولياء" وقرأ الباقون بصبها "والكفار أولياء".
قوله "مؤمنين" وأيضًا "لبئس" قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف "والصلاة" قرأ ورش بتغليظ اللام والباقون بترقيقها.
قوله تعالى {وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} [المائدة: ٦٠] قرأ حمزة "وعبد الطاغوت" بضم الباء وفتح الدال وجر الطاغوت "وعبد الطاغوت أولئك" وقرأ الباقون أولئك بفتح الباء والدال "وعبد الطاغوت أولئك".
قوله تعالى {قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْت} [المائدة: ٦٣] قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم "قولهم الإثم وأكلهم السحت" وقرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم "قولهم الإثم وأكلهم السحت" والباقون بكسر الهاء وضم الميم "قولهم الإثم وأكلهم السحت" هذا في حالة الوصل.
أما عند الوقف على كليهما، فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم. أما "السحت" فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بضم الحاء "السحت" والباقون بإسكانها.
قوله تعالى {لَبِئْسَ مَا كَانُوا} [المائدة: ٦٢] أبدل الهمز ورش والسوسي وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف.
وقوله "كثيرًا" قرأ ورش بترقيق الراء "كثيرًا" والباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة} [المائدة: ١٤] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين "والبغضاء إلى" وحققها الباقون.
قوله "أطفأها" سهل حمزة الهمزة الثانية "أطفاها" وهذا في حالة الوقف.
قوله "سيئاتهم" أبدل حمزة الهمزة ياءً خالصة في حالة الوقف "سييأتهم".

أما المقلل والممال في هذا الربع فقوله "الناس" أمالها الدوري عن أبي عمرو و"النصارى" و"ترى" بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائي وبالتقليل لورش.
وقوله "يسارعون" أمالها دوري الكسائي. وقوله "الكافرين" بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي وبالتقليل لورش.
وقوله "دائرة" و"القيامة" بالإمالة للكسائي في حالة الوقف على كل منهما.
وقوله "جاءوكم" بالإمالة لابن ذكوان وحمزة.
أما المدغم الصغير فقوله {هَلْ تَنقِمُون} بالإدغام لهشام وحمزة والكسائي "هل تنقمون".
أما المدغم الكبير فقوله {يَقُولُونَ نَخْشَى}، {حِزْبَ اللَّهِ هُم}، {أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا}، {يُنفِقُ كَيْف} بالإدغام للسوسي.
٣- القراءات الواردة في ربع {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّك} إلى القراءات الواردة في ربع {يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُل}.
القراءات الواردة في ربع {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّك} [المائدة: ٦٧].
قوله تعالى {وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه} قرأ نافع وابن عامر وشعبة "رسالاته" "وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته" بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، وقرأ الباقون "رسالته" بحذف الألف ونصب التاء.
قوله تعالى {فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِين} [المائدة: ٦٨] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا "فلا تاس على القوم الكافرين" وكذا حمزة عند الوقف "فلا تاس".
قوله تعالى {وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى} [المائدة: ٦٩] قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة "والصابون والنصارى" وقرأ الباقون بإبقاء الهمزة وعدم النقل، ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: الأول كقراءة نافع. والثاني: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو "الصابئون". والثالث: إبدال الهمزة ياءً خالصة مضمومة "الصابِيون".
قوله تعالى {وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَة} [المائدة: ٧١] قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي برفع النون "وحسبوا ألا تكون فتنة" وقرأ الباقون بنصبها "ألا تكون فتنة".
قوله تعالى {وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} وقوله {وَيَسْتَغْفِرُونَهُ} وقوله {تَرَى كَثِيرًا} رقق ورش راء هذه الكلمات.
وقوله "لبئس" و"يؤمنون" قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا "لبيس" "يومنون" وكذلك حمزة عند الوقف.
قوله {وَمَأْوَاهُ النَّارُ} قرأ السوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف.
أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله "الناس" بالإمالة لدوري أبي عمرو، و"الكافرين" بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش، و"النصارى" بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائي، وبالتقليل لورش، و"جاءهم" بالإمالة لابن ذكوان وحمزة، و"تهوى" و"مأواه" و"أن" بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.
أما المدغم الصغير فقوله {قَدْ ضَلُّوا}، بالإدغام لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.
أما المدغم الكبير ففي قوله {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} [المائدة: ٧٢] {ثَالِثُ ثَلَاثَة} {نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ} {وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم}، {السَّبِيلِ * لُعِنَ} أدغم هذه الكلمات السوسي رحمه الله تعالى.

المراجع والمصادر

١- محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.
٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
٣- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.
٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
٥- أحمد بن علي بن البادش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦- أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.
٧- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.
٨- علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.
٩- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.
١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
١١- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.
١٢- علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.